

## Palestinian Communist Party

Fax:00970 92515075 Tel:00970 92515830

www.pallcp.com

E-mail: palestinian\_cp\_alqam@hotmail.com

PALESTINE



يا عمال العالم اتحدوا

Workers of All Countries Unite

الحزب الشيوعي الفلسطيني

فاكس: 009702267644 هاتف:00970676055

الصفحة الإلكترونية www.pallcp.com

البريد الإلكتروني: palestinian\_cp\_alqam@hotmail.com

فلسطين

الرفيقة الأمين العام

الرفاق أعضاء اللجنة المركزية و المكتب السياسي

K.K.E. الرفاق أعضاء مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني

أنه لمن دواعي سرورنا أن نشارككم مؤتمركم التاسع عشر المنعقد في أثينا، ذلك لأننا:

- 1 نشارك رفاقنا الماركسيين الينين في مؤتمرهم النضالي هذا.
- 2 لأنه لشرف عظيم لنا أن نشارك هذا الحزب الذي رفع عالياً الراية بعد أن نكسها الكثير بعد الانقلاب على الشيوعية.
- 3 لأنه عمل ويعمل بجد على بقاء الحركة الشيوعية العالمية يداً واحدة نقية و ظاهرة في مواجهة الإمبريالية العالمية.
- 4 أخيراً وليس أخراً لأننا نشارك حزب صاحب خبرة نضالية كبيرة يخوض معترك الصراع الطبقي كل يوم وكل ساعة بل كل لحظة في مواجهة مخطط البلوتوكراتيا و الأليغارخيا اليونانية الرامي إلى حل المشاكل الاقتصادية على حساب الطبقة العاملة اليونانية.

نحن في فلسطين نواجه أبشع أشكال الاضطهاد العنصري على وجه الأرض، فحكومة الاحتلال الإسرائيلي تتعامل مع شعبنا بأسلوب الأبرتهيد الذي اتبع في جنوب إفريقيا، فتم تقسيم الأرض الفلسطينية إلى قسمان رئيسيان:

**الأول:** قطاع غزة المحاصر أُلذي وبسبب الانقسام القائم أصبح بحكم المستقل عن الضفة . إن هذا الانقسام الكارثي هو عقبة كبرى أمامنا ويجب التخلص منه. هذا الانقسام ليس بسبب خلاف سياسي بقدر ما هو خلاق بين القوتان السياسيتان الأكبر (فتح و حماس) على تقسيم الموارد الاقتصادية للشعب الفلسطيني بينهما.

**ثانياً :** الضفة الغربية والتي وحسب اتفاقية أوسلو تقسم إلى (أ) و(ب) و(ج) تكون السيطرة الأمنية للسلطة على قسم (أ) و جزئياً على (ب) أما قسم (ج) والذي يشكل أكثر من 60% من الضفة يقع تحت السيطرة الكاملة للاحتلال حيث يبني فيه المستوطنات و يحتجز مياه الشرب و الري حيث أن هذه المنطقة تعتبر أكبر خزان للمياه في فلسطين. \_

#### الرفاق الأعزاء

إن اتفاقية أوسلو و ملحقاتها الأمنية هي بمثابة حبل مشنفة على رقاب أبناء شعبنا الفلسطيني، دور السلطة فيه هو دور الخادم الأمني للاحتلال لذلك إن نضالنا متوازي من جهة نواجه الوجه الأمني للاحتلال المتمثل بأجهزة السلطة الأمنية من جهة و مخطط التهويد للأراضي الفلسطينية المتمثل بهذا البناء الضخم و المتسارع للمستوطنات الرامي إلى فرض أمر واقع جديد على الأرض.

إن معركة الأمعاء الخاوية التي يخوضها أسراننا، و الصدمات التي تجر يومياً في أماكن التماس حول أماكن التماس هي جزء من المعركة القائمة بين شعبنا و الاحتلال.

لذلك نناضل تحت شعار النضال كافة إشكال النضال من أجل استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني المتمثل بإقامة دولته الوطنية على أرضه بعاصمتها القدس من جهة، و نناضل من أجل الحفاظ على قوت الطبقة العاملة في وجه الهجمة التي تقوم بها البرجوازية الفلسطينية و الكمبرادور و السماسرة على قوت المواطن م جهة أخرى.

#### ألرفاق الأعزاء

لقد استطاعت الإمبريالية و الرجعية العربية ركوب موجة الحراك الجماهيري الداعي إلى الخبز و الحرية و العدالة الاجتماعية أخذة ثوب الإسلام السياسي، إلا أن شعوب المنطقة تعي الخطر الكبير من هذه الحركات و تقوم اليوم باستعادة حراكها المسلوب من قبل قوى الرجعية و على رأسها الإسلام السياسي بقيادة حركة الإخوان المسلمين.

فبعد التدخل الإمبريالي في ليبيا و نجاحهم في السيطرة المؤقتة برأينا على الحكم في تونس و مصر، حاولت الامبريالية فعل نفس الشيء في سورية، لكن هذا الصمود الأسطوري للشعب بقواه الوطنية و التقدمية شكل سد منيعاً في وجه المؤامرة، وهي اليوم تخطوا خطواتها الأولى للعبور من الأزمة.

إن صمود سورية و خروجها منتصرة أمام هذه الهجمة هو بمثابة نصر للقوى الوطنية التقدمية ليس في المنطقة فحسب بل في كل العالم. إن البقاء على محور المقاومة قوياً وفعالاً هو بمثابة دعم

مباشر لنضال شعبنا العربي الفلسطيني من أجل التحرر من نير الاحتلال وبناء دولته الوطنية المستقلة علة أرضه، كما أن بقائه يشكل عاملاً أساسياً لدعم نضال شعوب العالم أجمع في وجه الإمبريالية و الصهيونية العالمية.

أيها الرفاق

إن العالم بأسره يمر اليوم في متغيرات كبيرة فمن عالم أحادية القطبية نتوجه إلى عالم متعدد الأقطاب، هذا سيمكن الشعوب من أخذ فسحة يمكنها من خلالها تشديد النضال من أجل التخلص من كافة أشكال العبودية المباشرة كالاحتلال و الغير مباشرة كالسيطرة الاقتصادية على مقدرات الشعوب.

أيها الرفاق

في الختام أكرر تحياتي لمؤتمركم هذا آملاً بأن تكون نتائجه محطة من المحطات النضالية التي يقودها حزبكم كم أجل التقدم وبناء الاشتراكية في بلدكم العزيز اليونان.

عاش المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي اليوناني.

عاش التضامن الأممي بين الشعوب وطبقاتها العاملة.

عاشت الطبقة العمالية العالمية.

قسم العلاقات الخارجي

اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي الفلسطيني